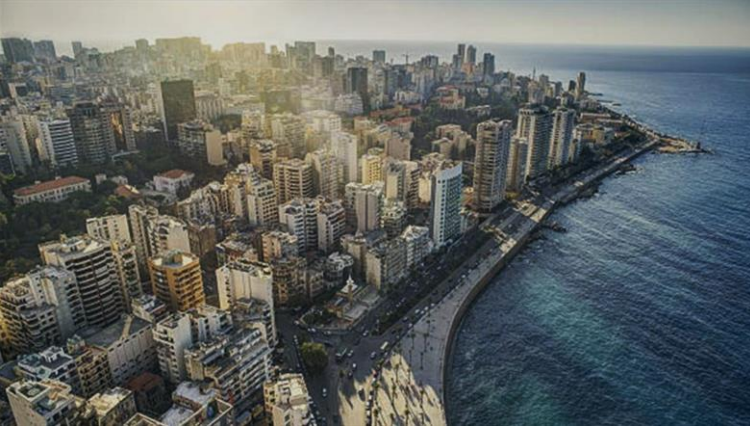


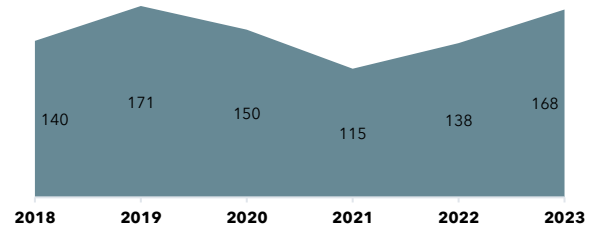


معدلات الإنتحار في لبنان للعام 2023 :

على ماذا تدلّ أرقام هذا العام حول وضع الصحة النفسية في لبنان؟

ارتفاع معدل حالات الإنتحار في لبنان عام 2023

شهد لبنان عام 2023 ارتفاعاً مثيراً للقلق في معدلات الانتحار، حيث وصل إجمالي الوفيات إلى 168 حالة، وفقاً لأحدث البيانات التي جمعتها قوى الأمن الداخلي في البلاد. حالياً، تُعتبر بيانات قوى الأمن الداخلي اللبناني هي المصدر الوحيد للمعلومات حول معدل حالات الانتحار في لبنان. وتعكس الوفيات المسجلة البالغ عددها 168 حالة في العام 2023 زيادة مثيرة للقلق بنسبة 21.7% عن العام السابق (2022) وارتفاعاً كبيراً بنسبة 46% عن العام 2021. وتقترب هذه الأرقام من أرقام العام 2019، الذي شهد العدد الأكبر من حالات الانتحار خلال العقد الماضي. ذلك يؤكد على الحاجة الملحة لمعالجة المخاوف المتعلقة بالصحة النفسية، وتعزيز التدخل الفعال للحد من ارتفاع هذه المعدلات.



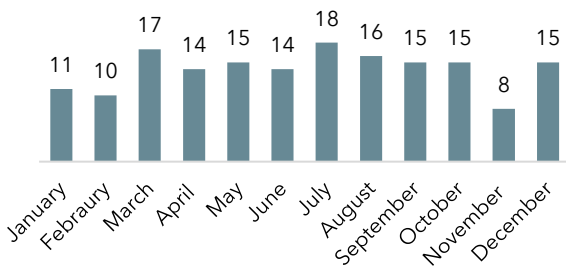
ما سبب ارتفاع الأعداد؟

الزيادة في حالات الانتحار لا يمكن أن تعود إلى سبب واحد. إضافة إلى ذلك، لا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت هذه الزيادة تشير إلى ارتفاع حقيقي في عدد حالات الانتحار، أم أنها تعكس تحسناً في آلية التبليغ عن هذه الحالات. فالحديث عن الانتحار لا يزال من المحرمات لدى الكثيرين في لبنان، وغالباً ما يتم إخفاء هذا الموضوع من قبل أفراد العائلة أو البيئة المحيطة. والجدير بالذكر أن حالات الانتحار لا يتم توثيقها كلها بدقة، وقد تختار بعض العائلات أو تطلب أن يتم الإبلاغ عن سبب وفاة الشخص بشكل مختلف، مما يخفي السبب الحقيقي للوفاة. هذا التردد في معالجة قضية الانتحار بشكل علني لا يزال يشكل تحدياً أمام الحصول على بيانات دقيقة، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز حوار أكثر انفتاحاً حول المخاوف المتعلقة بالصحة النفسية في لبنان.

ولا بدّ من الإشارة إلى أن جمعية «إمبرايس» وبالتعاون مع معهد عصام فارس للسياسات العامة في الجامعة الأمريكية في بيروت، نشرت في أيار 2023 وثيقة دقّت من خلالها ناقوس الخطر من أن العام 2023 قد يشهد زيادة في المعدل السنوي للانتحار. هذا التحذير استند إلى ملاحظة مفادها أنه في شهر آذار من العام 2023، شهد لبنان طفرة في التغطية الإعلامية لحالات الوفاة بالانتحار في البلاد، وأظهرت هذه التقارير الإعلامية فشلاً ملحوظاً في الالتزام بالمبادئ التوجيهية لأخلاقيات إعداد التقارير. وفي الشهر نفسه (آذار 2023) تم الإبلاغ عن 17 حالة إنتحار.

أظهرت الأبحاث أنّ عدم التزام التقارير الإعلامية (التي تغطي حالات الوفيات بالانتحار) بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية الدولية، قد يؤدي إلى ظاهرة تعرف باسم عدوى الانتحار، الأمر الذي قد يساهم في ارتفاع معدل الانتحار على المستوى الوطني.

استجابة لهذه المخاوف، بادرت «إمبرايس» في أيار 2023 إلى التعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين بما في ذلك البرنامج الوطني للصحة النفسية، والجمعية اللبنانية للطب النفسي، والنقابة اللبنانية للمعالجين النفسيين، وعقدت مؤتمراً صحفياً بالتعاون مع وزارة الإعلام ووزارة الصحة العامة، بهدف تسليط الضوء على أهمية تتبّع وسائل الإعلام للمبادئ التوجيهية الأخلاقية خلال تغطية موضوع الانتحار.

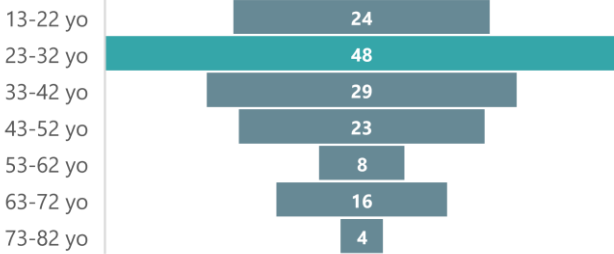


عدد الوفيات المسجلة للانتحار شهرياً عام 2023.

“ يموت شخص واحد بسبب الإنتحار بمعدل 2.1 يوم في لبنان ”

معدلات الإنتحار في لبنان للعام 2023 : على ماذا تدلّ أرقام هذا العام حول وضع الصحة النفسية في لبنان؟

أعداد الوفيات بالإنتحار بحسب الفئات العمرية



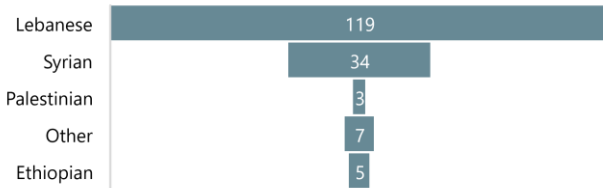
في العام 2023، كان الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و 32 عاماً هم الأكثر عرضة للوفاة بسبب الانتحار، يليهم مباشرة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 33 و 42 عاماً. وقد ظل هذا النمط ثابتاً على مدى السنوات الماضية على الرغم من التغيرات في الفئات العمرية التي تستخدمها قوى الأمن الداخلي سنوياً عند الإبلاغ عن الوفيات بسبب الانتحار وعادة ما تسجل الفئة العمرية من 24 إلى 38 عاماً المعدل الأعلى، تليها الفئة العمرية من 9 إلى 23 عاماً.

الوفيات بالانتحار حسب الجنس

عند مراجعة الوفيات بالانتحار حسب الجنس، تكشف البيانات عن تباين ملحوظ، حيث يظهر أن الأغلبية من الذكور. وفي العام 2023، أشارت الأرقام إلى أن 81% من حالات الانتحار كانت من الذكور، مقابل 19% من الإناث. وكان هذا أيضاً نمطاً ثابتاً، يمكن أن يُعزى في الغالب إلى حقيقة أن الرجال يستخدمون أسلحة أو أدوات أكثر فتكاً لإنهاء حياتهم.

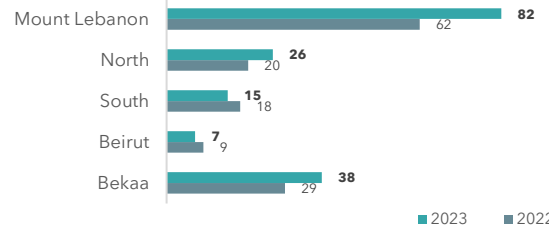
الوفيات بالانتحار حسب الجنسية

فيما يتعلق بحالات الانتحار حسب الجنسية في العام 2023، شكّل الأفراد من الجنسية اللبنانية المجموعة الأكبر، بإجمالي 119 حالة وفاة. وتبعهم أفراد من الجنسية السورية.



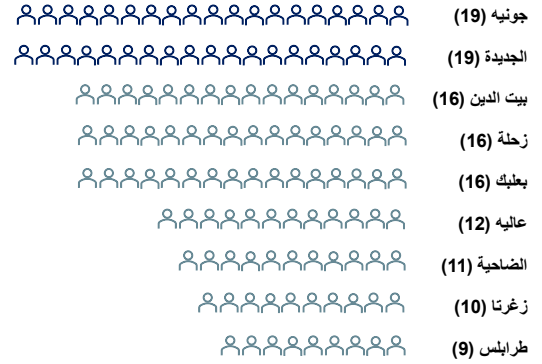
أعداد الوفيات بالإنتحار بحسب المناطق

على غرار العام 2022، لا تزال منطقة جبل لبنان تسجل أكبر عدد من الوفيات بالانتحار، على الأرجح لأنها تمثل المنطقة الأكثر كثافة سكانية في البلاد، حيث تم تسجيل 82 حالة وفاة في العام 2023.



عدد الوفيات المسجلة للانتحار في كل محافظة، بين عامي 2022 و 2023.

الجدير بالذكر أن المدن التي تشهد ارتفاعاً في معدلات الانتحار تشمل الجديدة وجونية وبيت الدين وزحلة وبعليك وعاليه والضاحية وزغرتا وطرابلس. في المقابل، المدن التي سجلت أدنى معدلات الانتحار هي أميون والنبطية وبيروت وحلبا وبعيدا. يلقي هذا التوزيع الجغرافي الضوء على الاختلافات في معدلات الانتحار بين المناطق والمدن المختلفة داخل لبنان.



1564 هو الخط الوطني الساخن للدعم النفسي والوقاية من الانتحار في لبنان. إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفه تعانيون من أفكار انتحارية، فإن خط الحياة الوطني يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويوفر الدعم النفسي للأشخاص الذين يعانون من ضائقة عاطفية أو أفكار انتحارية، كما يحيلهم عند الحاجة إلى خدمات الصحة النفسية المتخصصة. إذا كنت صحفياً تقوم بتغطية عن حالات الانتحار، فإن ذكر رقم خط الحياة الوطني (1564) في نهاية تقريرك سيساعد في إنقاذ الأرواح والحد من مخاطر انتشار عدوى الانتحار.

1564
خط الحياة



Embrace, Non Profit Organization
Hamra, Makdessi Street
Beirut, Lebanon



00961-1-346226



communications@embracelebanon.org



www.embracelebanon.org

